

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 2003/2/7-5

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 6 من جدول الأعمال

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش- نيبال 10058 (التوسع الثاني)

تقديم المساعدة الغذائية للاجئين بوتان في نيبال

عدد المستفيدين: 103 850 مستفيدا

عدد المستفيدين:

مدة المشروع: 12 شهرا (2004/6/30-2003/7/1)

مدة المشروع:

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: 8 641 556 دولارا

مجموع تكاليف الأغذية: 5 557 247 دولارا

مجموع تكاليف الأغذية:



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2003/6-A/1

18 December 2002

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مع مذكرة المجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

القائم بأعمال المدير الإقليمي لمكتب آسيا (ODB): Mr K. Oshidari

كبير موظفي الاتصال (ODB): Mr K. Sato رقم الهاتف: 066513-2383

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

بدأ لاجئو بوتان في الدخول إلى شرقي نيبال في عام 1990 في أعقاب إنفاذ بوتان لقوانين تقييدية للهجرة والمواطنة خلال النصف الثاني من الثمانينات. وبحلول عام 1993 كان هناك ما يزيد على 80 000 لاجئ في نيبال. وفي عام 1992، بدأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، بناء على طلب من حكومة نيبال، عملية لتوفير المأوى والأغذية والمساعدة للاجئين في سبعة مخيمات. وقد منح الذين وصلوا قبل عام 1993 وضع اللاجئ، وبعد هذه السنة اقتصرت عمليات الوصول الجديدة على حالات قليلة كل سنة. وفي يونيو/حزيران 2002، كان عدد الأشخاص المسجلين في الخيام يبلغ 101 617 نسمة.

وتم منذ المستهل القيام ببعثات تقييم مشتركة بين البرنامج والمفوضية بانتظام لتحديد حاجات اللاجئين. وكان آخرها ما تم الاضطلاع به في أغسطس/ آب 2002؛ وتشكل نتائجها أساس هذه المرحلة من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

وقد وجدت البعثة أن التقدم المحقق في عملية التحقق الثنائية والبحث عن حلول مستديمة قد انتهت إلى التوقف تماما. وأكمل فريق التحقق المشترك في 14 ديسمبر/ كانون الأول 2001 عملية الاستجابات الشخصية لسكان مخيم خوندباري- 12 090 نسمة يمثلون 1 339 أسرة. ويوجد، بعد التفاؤل الحذر الذي ساد في العام الماضي، شعور بخيبة الأمل فيما بين المشاركين في العملية. ولا تزال الحلول المستديمة احتمالا بعيد المنال في ظل عدم وجود نتائج من عملية التحقق في خوندباري والافتقار إلى تقدم سياسي.

وقد وجدت هذه البعثة أن المخيمات لا تزال تدار بشكل جيد مع عدم وجود مشاكل تشغيلية ذات شأن. بيد أن اللاجئين لا يزالون يعتمدون، في ظل عدم وجود حلول مستديمة، على المساعدات الخارجية من أجل البقاء على قيد الحياة؛ ومن الواضح أن ثمة حاجة إلى الدعم الإنساني المستمر. ولم يكن هناك أي شاهد على وجود مشاكل تغذية جسيمة، ولذلك سنظل مستويات المساعدة التي يقدمها البرنامج على ما كانت عليه في المرحلة السابقة.

ويتمثل الدور الرئيسي للمساعدة الغذائية المقدمة بموجب هذه العملية في مساعدة اللاجئين المسجلين على تلبية الاحتياجات التغذوية الأساسية من خلال توزيع حصة غذائية عامة وبرنامج موجهة للتغذية التكميلية، تستكمل بواسطة المواد الغذائية وغير الغذائية التي تقدمها مفوضية اللاجئين. ويقوم البرنامج بدعم الأنشطة التكميلية مثل زراعة الحدائق المنزلية والتدريب المهني لزيادة الاعتماد على الذات وتحسين المهارات فيما بين النساء واللاجئين المعرضين للتضرر.

وتغطي هذه المرحلة 103 850 لاجئا؛ ويستند الرقم إلى وجود 101 617 لاجئا مسجلا في شهر يونيو/حزيران 2002 و إلى النمو السنوي المتوقع بنسبة 1.45 في المائة.

مشروع القرار

يقر المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - 100 (التوسع الثاني) - "تقديم المساعدة الغذائية للاجئي بوتان في نيبال" (WFP/EB.1/2003/6-A/1).



السياق والمسوغات

سياق الأزمة

- 1- تصنف نيبال ضمن أقل البلدان نمواً وضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ عدد سكانها 23.2 مليون نسمة؛ وتزيد حصة الفرد من الناتج القومي الإجمالي على 200 دولار بشكل طفيف. ويعيش نصف السكان على طول الحدود الجنوبية مع الهند في السهول التي تغطي 23 في المائة فقط من أراضي البلاد. وتبلغ مرتبة نيبال 129 من بين 162 بلداً مدرجة في مؤشر التنمية البشرية الذي صنف في تقرير التنمية البشرية لعام 2001 لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- 2- ووفقاً لمسح مستويات المعيشة لعام 1996، فإن 42 في المائة من السكان يقل متحصلهم التغذوي عن 2 250 سعراً حرارياً يومياً؛ ونساء وأطفال الريف الفقراء هم أكثر المعرضين للتضرر. ويبلغ معدل وفيات الأمومة 540 حالة وفاة لكل 100 000 مولود حي⁽¹⁾ ويبلغ معدل الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر 108 حالة وفاة لكل 1000 طفل⁽²⁾.
- 3- والفقر يعتبر ظاهرة ريفية إلى حد كبير: إذ أن 80 في المائة من السكان من مزارعي الكفاف؛ وتعاني 45 مقاطعة من مقاطعات نيبال البالغة 75 مقاطعة من العجز الغذائي. وينتج عدم الأمن الغذائي في مناطق الفاضل الغذائي في سهول تيراي عن قلة إمكانات الحصول على الأغذية والانتفاع بها؛ وجميع أبعاد عدم الأمن الغذائي جلية في التلال والجبال.
- 4- ومنذ منتصف التسعينيات، شن المتمردون الماويون عملية عصيان متزايدة العنف. ولم يكن لذلك تأثير مباشر على عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، غير أن هناك دواعي انشغال من أن تعمل أولويات الحكومة المتراحمة على الحد من قدرتها على العثور على حلول مستدامة.
- 5- شرع لاجئو بوتان في الدخول إلى شرقي نيبال قرابة نهاية عام 1990. وقد تسبب الخشية من أن يتعاطف سكان شرق بوتان ذوو الأصول النيبالية، وهم نسبة لها شأنها من السكان، مع الحركة الديمقراطية في المنطقة في إنفاذ بوتان لقوانين تقييدية للهجرة والمواطنة خلال النصف الثاني من الثمانينات. وبحلول عام 1993، كان هناك أكثر من 80 000 لاجئ في نيبال. وفي عام 1992، بدأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج، بناء على طلب من الحكومة، عملية لتوفير المأوى والأغذية والمساعدات الغذائية وغير الغذائية للاجئين في سبعة مخيمات. وقد منح الذين وصلوا قبل عام 1993 وضع اللاجئين، وبعد هذه السنة بدأت عمليات الوصول تقتصر تدريجياً على حالات قليلة كل سنة. وفي يونيو/حزيران 2002، بلغ عدد الأشخاص المسجلين في المخيمات 101 617 نسمة.
- 6- وتقع المخيمات في منطقة تيراي الخصبة المزدهمة بالسكان. ويبلغ عدد سكان المقاطعتين معا 1.5 مليون نسمة وتعتبران من بين أكثر عشرة مقاطعات ازدحاما في البلد الذي يضم 75 مقاطعة⁽³⁾ وتجذب منطقة تيراي العمال المهاجرين من مناطق التلال والجبال المدقعة بالفقر، مما يزيد من الضغوط على الأرض وعلى فرص الاستخدام المحدودة ويسفر عن جيوب من الفقر البالغ الحدة. وبالتالي فهناك توترات بين اللاجئين والسكان المضيفين.
- 7- ونيبال لم توقع على اتفاقية اللاجئين لعام 1951. ويعتبر اللاجئون أجنب بلا حقوق سياسية؛ ولا يسمح لهم بالانخراط في نشاط اقتصادي أو تملك العقارات. وتحد سياسة الحكومة الخاصة بعدم دمج اللاجئين في المجتمع من فرص دخولهم في الاقتصاد المحلي. بيد أن اللاجئين يتمتعون بالحرية النقابية ويديرون العديد من المنظمات السياسية.
- 8- بدأت المفاوضات بين نيبال وبوتان عام 1993. وفي مارس/آذار 2001، وبعد عدة جولات من الاجتماعات، بدأ فريق التحقق المشترك في التحقق من هوية سكان مخيم خوندباري. وانطوى ذلك على استجابات عائلية مباشرة أجراها

(1) مسح الصحة العائلية، 1996، حسبما يشير تقرير التنمية البشرية 2002.

(2) التقرير السنوي، إدارة الخدمات الصحية، 2001/2000.

(3) مؤشرات التنمية، (ICIMOD/SNV) International Centre on Integrated Mountain Development/Netherlands Development Organization، 1997.



مسؤولون من بوتان ونيبال للتحقق من أهلية فئة من أربع فئات: غير مواطني بوتان، بوتانيون تركوا البلاد طواعية، بوتانيون طردوا بالقوة، ومجرمون.

9- وفي 14 ديسمبر/كانون الأول 2001، أكمل الفريق استجوابه لعدد 12 090 نسمة ينتمون إلى 1 933 أسرة تسكن أحد المخيمات⁽⁴⁾.

10- وقد انتهت التقدم اللاحق في عمليات التحقق المشتركة والبحث عن حلول مستديمة إلى التوقف التام؛ وقد أجلت المحادثات على المستوى الوزاري التي كانت مقررة في أوائل عام 2002 إلى أجل غير مسمى.

11- وفي ظل عدم وجود نتائج من التحقق الذي أجري في خوندباري والافتقاد إلى تقدم سياسي، فإن توقيت الحلول الطويلة الأجل المحتملة وأنساقها ونطاقها لا تزال غير واضحة.

تحليل الأوضاع

12- قامت بعثة التقييم المشتركة بين البرنامج والمفوضية في أغسطس/آب 2002 بإعادة تقييم احتياجات اللاجئين في المخيمات، مركزة على إدارة العملية، والإمدادات الغذائية، والصحة والتغذية، وظروف المعيشة، والخدمات التعليمية، والأنشطة التكميلية، والعلاقات بين اللاجئين والسكان المحيطين بهم، والتقدم المحقق في العثور على حلول مستديمة. وتم تقييم مستويات المساعدة الغذائية المطلوبة من أجل الدعم في المستقبل.

13- وتم استشارة الحكومة والبرنامج والمفوضية والشركاء المنفذين غير الحكوميين على كافة المستويات. وتمت زيارة خمسة مخيمات. وأجريت مناقشات مع لجان إدارة المخيمات، وأمناء المخيمات، وموظفي الخدمات الصحية، ومنتدى اللاجئين؛ وتم لقاء وفود من مخيمات أخرى؛ واستجوب فرادى اللاجئين والأسر؛ وتم عقد جلسات إحاطة مع الحكومة والشركاء المنفذين والجهات المانحة الرئيسية. وتشكل نتائج البعثة أساس هذه المرحلة من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

14- وسيكون البرنامج قد تعهد فيما بين يناير/كانون الثاني 1992 و يونيو/حزيران 2003، بما يبلغ 78 مليون دولار من أجل المساعدات الغذائية، وهو ما يعادل 204 556 طناً مترياً من السلع الأساسية. وبنهاية عام 2003، تكون مفوضية اللاجئين قد قدمت 44 مليون دولار من أجل برامج الرعاية والصيانة ومبلغ 2.5 مليون دولار من أجل مشاريع إعادة التأهيل التي تركز على المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة باللاجئين.

15- ويبلغ متوسط المساعدة المباشرة لللاجئ البوتاني 115 دولاراً في السنة الراهنة.

16- وزارة الداخلية في نيبال مسؤولة عن المخيمات من خلال وحدة تنسيق شؤون اللاجئين التي تشرف على التسجيل والترحيل ما بين المخيمات وإصدار تصاريح السفر. وتشكل قواعد المخيمات التي تقرها الحكومة الأساس الذي تدار المخيمات بموجبه.

17- ويتولى اللاجئون تصريف شؤون الإدارة اليومية بأنفسهم إلى حد كبير، تحت إشراف مراقبين للمخيمات، وبدعم تقني وإمدادي توفره مفوضية اللاجئين والبرنامج ووكالات أخرى.

18- وينتخب كل مخيم سنوياً لجنة لإدارة المخيم تتكون من اللاجئين وتشمل أميناً للمخيم ونائباً له، و حلقة اتصال نسائية، ورؤساء أقسام ورؤساء للأقسام الفرعية. وتوجد ست لجان فرعية رئيسية هي: "1" لجنة الشؤون الإدارية المسؤولة عن التنسيق مع الأمم المتحدة والحكومة والوكالات الشريكة؛ "2" ولجنة خدمات المشاريع، التي تعالج أمور الصيانة؛ "3" ولجنة التوزيع، التي تعنى العمل التطوعي لتوزيع مواد الإغاثة؛ "4" ولجنة الخدمات الاجتماعية، التي تنسق الأنشطة المتعلقة بالجماعات المعرضة للخطر؛ "5" واللجنة الصحية، التي تنهض بالإدارة الذاتية للاجئين في قطاع الصحة؛ "6" والمجلس الاستشاري الذي يسوي النزاعات فيما بين اللاجئين. ورغم أن التمثيل الجنساني المتساوي في لجنة إدارة المخيمات لم يدرج في المبادئ التوجيهية للانتخابات، فإن النساء كن يمثلن 32 في المائة من أعضائها في عام 2002. ولا يزال منتدى اللاجئين يعمل، بدعم من المفوضية والبرنامج، في التوعية بالمساواة الجنسانية وفي تمكين النساء. ويسعى البرنامج إلى زيادة نسبة النساء في لجان إدارة المخيمات والمواقع القيادية الأخرى من أجل الوفاء بأهداف السياسة الجنسانية.

19- وتعمل العديد من منظمات اللاجئين على المعاونة في توصيل المساعدات إلى المخيمات. وينفذ منتدى اللاجئين أنشطة للتدريب المهني ولإدراج الدخل للنساء والأسر المعرضين للخطر. وتعمل منظمة اللاجئين البوتانيين لمساعدة ضحايا العنف على مساعدة الأفراد والأسر المعرضين للخطر على تنمية المهارات. وتعمل رابطة الصحة البوتانية مع رابطة أطباء آسيا على توصيل الخدمات الصحية.

(4) أرقام سجلتها وحدة تنسيق شؤون اللاجئين، وهي شعبة فرعية من مكتب المقاطعة الرئيسي التابع لوزارة الداخلية، ديسمبر/كانون الأول 2001.



- 20- تقي ظروف المعيشة المادية للاجئين بجميع المتطلبات الأساسية.
- 21- ويتكون المسكن في المعهود من قاعدة طينية وجدران من الخيزران وسقف من القش ويتم تركيب مرحاض واحد لكل مسكنين. وتشرف لجنة فرعية من المخيم على صيانة المساكن والمراحيض، ويتولى الاتحاد اللوثرى العالمي تسييرها.
- 22- ويتولى الاتحاد اللوثرى العالمي وعمال لاجئون محفزون إدارة إمدادات المياه، وهي إمدادات منتظمة ويتم فحصها أسبوعياً. ويساهم الإصحاح الجيد والرصد الصارم لإمدادات المياه في انخفاض معدل حدوث الأمراض.
- 23- وجميع المخيمات نظيفة؛ ولا يبدو أن هناك أي مخاطر صحية ذات شأن. ومبادرات اللاجئين ذاتها لها دور هام في الاحتفاظ بالبيئة نظيفة ومريحة.
- 24- تولت رابطة أطباء آسيا في يناير/ كانون الثاني 2001 أمر تسيير الخدمات الصحية بدلا من منظمة "إنقاذ الأطفال- المملكة المتحدة". ولكل مخيم مركز صحي، وعيادة لصحة الأم والطفل، ووحدة صحية أساسية أو وحدتان. وهناك مستشفيات إحالة خارجية يتم تشاطرها مع السكان المحليين. ويتم القيام بعمليات التطعيم شهريا وتغطي 98 في المائة من الأطفال دون 12 شهرا من العمر.
- 25- وتتولى الرابطة الصحية البونانية، تحت إشراف رابطة أطباء آسيا، المسؤولية عن الصحة الوقائية وصحة المجتمع، بما في ذلك الفحص الإشعاعي المنتظم للأطفال دون الخامسة من العمر لاكتشاف سوء التغذية، وتقوم بحملات التوعية الصحية العمومية. ويتم فحص ما يقرب من 70 في المائة من اللاجئين في وحدات الصحة الأساسية.
- 26- لا تزال أحوال الصحة والتغذية مرضية ومستقرة. ولا يوجد دليل على أي حاجة إلى توسيع نطاق ما تقدمه رابطة أطباء آسيا من الخدمات والرعاية الصحية، وهي مرضية جدا.
- 27- وتشتمل التدخلات التغذوية توزيع فيتامين ألف مرتين سنويا على الأطفال الصغار، ومواد الحديد التكميلية للأمهات الحوامل، وإزالة الديدان المعوية لدى تلاميذ المدارس، والتوعية الصحية والتغذية التكميلية.
- 28- ولا يزال معدل الوفيات السنوي البالغ 3.56 لكل ألف نسمة ومعدل المواليد السنوي البالغ 21.7 لكل ألف نسمة أقل من المعدلات الوطنية البالغة 11.5 لكل ألف نسمة و 35.4 لكل ألف نسمة على التوالي. ويبلغ معدل وفيات الرضع 19.4 لكل ألف مولود حي⁽⁵⁾، وهو أقل من ثلث المعدل الوطني البالغ 77.2 لكل ألف نسمة⁽⁶⁾. ويبلغ معدل وفيات الأمومة 138.6 لكل مائة ألف مولود حي، بالمقارنة مع المعدل الوطني البالغ 540 لكل مائة ألف مولود حي⁽⁷⁾.
- 29- والوضع التغذوي للاجئين مقبول. ويذكر المسح التغذوي السنوي الذي تقوم به رابطة أطباء آسيا لجميع المخيمات عن وجود نسبة هزال تبلغ 3.5 في المائة، مع عدم وجود حالات حادة. بيد أن التقزم - الطول بالنسبة للعمر - كان يبلغ حوالي 30 في المائة، مع وجود 5.7 في المائة من حالات التقزم الحادة، أو نتيجة دون الرقم 3-Z. وربما يكون ذلك قد نتج عن الإسهال الذي تسببه الممارسات الغذائية أو سوء مناولة الأغذية وإعدادها. وتضاهي معدلات المخيمات بشكل موات المعدلات الوطنية البالغة 54.1 في المائة والمعدلات الإقليمية البالغة 47.7 في المائة. ويمكن أن يعمل تمديد فترة رصد النمو إلى 24 شهرا والتدريب الأفضل، والتثقيف الصحي وتوعية الأمهات على زيادة تقليل نسبة انتشار التقزم.
- 30- وقد تناقصت حالات الإصابة بالصمغ الذي يحدثه نقص الريبوفلافين (فيتامين ب(2)) منذ عام 1999، في أعقاب إدخال برنامج التغذية التكميلية على مستوى المدارس خلال 78 يوما من موسم الجفاف. وكانت معدلات الإصابة بالصمغ أقل بشكل طفيف فيما بين الأسر التي لديها حدائق منزلية. وبين مسح عام 2002 أن 6.25 في المائة فقط من الأطفال و 8.69 في المائة من الناس الذين تردوا على العيادات الصحية خلال النصف الأول من عام 2002 كانت لديهم إصابات بالصمغ بالمقارنة مع 19.34 في المائة في عام 1999. كما ساهم زيادة الوعي بالإصابة بالصمغ فيما بين موظفي الشؤون الصحية ومجتمع المخيمات على مراقبة الأوضاع بشكل أفضل.
- 31- وقد تم تشخيص نقص الثيامين (فيتامين ب(1)) إكلينيكيًا في شكل حالات بري بري معتدلة. والحالات الحادة نادرة والتشخيص ليس مؤكداً، غير أن البري بري قد يزيد إذا أصبح الأرز المغلي غير متاح، لأن الأرز المغلي يوجد فيه من الثيامين أكثر من أربعة أمثال ما يوجد في الأرز الخام.

(6) جميع الأرقام الوطنية، فيما عدا معدل وفيات الأمومة، مأخوذة من التقرير السنوي 2001/2000 الصادر عن إدارة الخدمات الصحية.
(7) يمثل هذا الرقم ثلث وفيات الأمومة لكل 163 مولود حي.



- 32- كان لوجود زهاء 100 000 لاجئ تأثير مختلط على المجتمعات المحلية في مقاطعتي جهابا ومورانغ. وتخلق هذه العملية الإنسانية الكبيرة فرصا اقتصادية جمة في المنطقة، ولكن بعض المجتمعات تمتعض من وجود اللاجئين، وكثيرا ما يكون ذلك راجعا إلى التنافس على فرص العمل غير الماهر. ورغم أن تلك الفرص غير رسمية وغير منتظمة، فإن بعض اللاجئين دخلوا إلى السوق المحلية. ومن ثم فلا تزال العلاقة بين اللاجئين والمجتمعات المحلية هشة.
- 33- وفي عام 1994، بدأت المفوضية في تنفيذ برنامج إعادة تأهيل المناطق المتضررة من وجود اللاجئين لتخفيف حدة الأضرار البيئية التي أحدثها وجود اللاجئين. وقد اتسع البرنامج على مدار سبع سنوات ليشمل معالجة قضايا بيئية بالقرب من مخيمات اللاجئين ودعم المجتمعات المحلية في مبادرات إنمائية. ومنذ عام 1994، تم تقديم 2.5 مليون دولار للجان تنمية القرى من أجل تشييد وإصلاح الطرق الفرعية بالقرب من مخيمات اللاجئين، وتشييد مباني المدارس والمكتبات، ومخططات التدريب المهني الصغيرة النطاق ومخططات القروض الجماعية.
- 34- وقد انتهى هذا البرنامج في مارس/آذار 2002، ولن يتم تمديده حيث تم تغطيته بواسطة تمويل محدد زمنيا تم تمديده مرة واحدة بالفعل. ولم تتدهور العلاقات ما بين اللاجئين والمجتمعات المحلية منذ انتهاء البرنامج. وقد تم تأمين بعض التمويل الثنائي مباشرة من جهات مانحة بواسطة الشركاء المنفذين لمفوضية شؤون اللاجئين وهم الاتحاد اللوثرى العالمي ومنظمة كاريتاس وجمعية الصليب الأحمر النيبالي؛ وقد استمرت أنشطة مصغرة من نوع برنامج إعادة تأهيل المناطق المتضررة من وجود اللاجئين. ويستطيع الأهالي المحليون الحصول على الخدمات والبرامج التي تقدم للاجئين مثل التدريب المهني وزراعة الحدائق المنزلية والخدمات الطبية.
- 35- يجري تنفيذ تدابير لتدنية الآثار البيئية السلبية لوجود اللاجئين.
- 36- توجد أنشطة لإدارة النفايات الصلبة ومكافحة نواقل الأمراض، واستكمال بناء وصيانة المراحيض العائلية. ويجري صيانة شبكة ضخ المياه الجوفية العميقة بانتظام للحيلولة دون استنفاد المياه الجوفية السطحية التي تستخدمها المجتمعات المحيطة.
- 37- يعمل توزيع الكيروسين واستبدال مواقد الطبخ بانتظام على تقليل استعمال خشب الوقود بحيث لا يتعين جمع الحطب من الغابات القريبة. ويتم توفير مواد البناء المحلية من أجل صيانة المأوى؛ وقد تم تدنية التعدي على الغابات، وهو أمر كان مثار انشغال المجتمعات المحلية.
- 38- يبيع البرنامج أكياس أغذية وصفائح زيوت نباتية لتوليد دخل من أجل دعم الأنشطة التكميلية في المخيمات. ولا توزع الحاويات في المخيمات، ومن ثم لا توجد آثار بيئية ناجمة عن الحاويات المستغنى عنها.
- 39- لا يزال التعليم يمثل نشاطا رئيسيا: فأكثر من 80 في المائة من سكان المخيمات ممن يجيدون القراءة والكتابة، بالمقارنة مع 15-20 في المائة في السنوات الأولى من العملية. ويجيد 100 في المائة تقريبا من الشباب القراءة والكتابة.
- 40- وفي مايو/أيار 2002 تم إلحاق 40 944 تلميذا بالمدارس الابتدائية والثانوية القائمة في المخيمات التي تديرها منظمة كاريتاس نيبال؛ 52 في المائة منهم من الصبيان و48 في المائة من الفتيات.
- 41- ويستعمل نظام التعليم في المخيمات توليفة من المناهج الدراسية في بوتان ونيبال. ويتم تنظيم دورات دراسية بالإنجليزية.
- 42- وزارة الداخلية هي النظير الحكومي الرئيسي فيما يتعلق بمساعدة اللاجئين، وهي مسؤولة عن المحافظة على التنسيق بين الوكالات وفيما بين الوزارات من خلال وحدتها الوطنية لتنسيق شؤون اللاجئين على المستوى المركزي ووحدة تنسيق شؤون اللاجئين على مستوى المقاطعات. ووزارة الخارجية مسؤولة عن تنسيق السياسات، بما في ذلك العودة إلى الوطن.
- 43- وتعد في جهابا اجتماعات تنسيق شهرية فيما بين الوكالات تضم جميع الشركاء ووحدة تنسيق شؤون اللاجئين. وتعد اجتماعات قطاعية دورية في المخيمات تركز على الخدمات الاجتماعية، والإمداد والتموين، والبنية الأساسية، والصحة والتغذية.
- 44- ويتم عقد اجتماعات تنسيق لسلطات المقاطعات ووكالات المعونة وممثلي المخيمات كل شهرين لمعالجة قضايا ذات أهمية مباشرة للاجئين. وتعد اجتماعات بين الوكالات والسلطات المعنية في كاتمندو كلما تطلبت الحاجة.



سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

- 45- دعمت الحكومة منذ المستهل البرامج والأنشطة التكميلية التي يقوم بها البرنامج والمفوضية لتحسين الظروف المعيشية للاجئين. ولا تسمح الحكومة للاجئين بالتماس فرص الاستخدام أو نشاط الأعمال خارج المخيمات. بيد أن بعض اللاجئين يدخلون سوق العمل المحلية بشكل غير رسمي، بمعدلات أقل بكثير من أفراد المجتمع المحلي.
- 46- ومنذ مرحلة 1996-1997 من العملية، ساهمت الحكومة بمبلغ 100 000 دولار للبرنامج سنويا لشراء الأغذية، وكانت تمنح إعفاءات من الضرائب والجمارك بشكل دوري من أجل المشتريات المحلية والأغذية المستوردة. ويعتبر ذلك التزاما ماليا هاما بالنظر إلى أولويات الحكومة الملحة ووضع نيبال كواحد من أقل البلدان نموا.

المسوغات

- 47- لا يمكن لنيبال أن توازر جماهير لاجئي بوتان بمفردها.
- 48- والبرنامج مسؤول عن جمع الحبوب وزيت الطعام والدهون، والبقوليات وغير ذلك من مصادر البروتين، والأغذية المخلوطة، والملح، والسكر، والكمك المرتفع الطاقة، من أجل برامج التغذية. والمفوضية مسؤولة عن جمع الأغذية الطازجة والتوابل والشاي والحليب المجفف والعلاجي، والوقود والمواد غير الغذائية.
- 49- وتعني سياسة الحكومة الخاصة بعدم إشراك اللاجئين في الاقتصاد المحلي أن يعتمد اللاجئون بشكل بالغ على المعونة الغذائية وغيرها من المساعدات. ومن ثم فإن إمكانيات استكمال الحصص الأساسية المقدمة من البرنامج والمفوضية وغيرهما من الوكالات محدودة.

ثانيا- استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين: المتطلبات من المعونة الغذائية

- 50- أوصت بعثة عام 2002 بالإبقاء على الحصص اليومية للفرد الواحد على النحو الوارد في الجدول 1. ومن المعتمد أن يتم القيام بتوزيع عام من أجل 103 850 لاجئا، وتغذية تكميلية للجماعات المعرضة للتضرر المكونة من 3 500 مستفيد، وتغذية تكميلية في المدارس لحوالي 42 000 تلميذ لمدة 78 يوما مدرسيا فيما بين شهري يناير/ كانون الثاني ومايو/ أيار، أي موسم الجفاف.

الجدول 1: تفصيل الحصص الغذائية اليومية (بالغرامات)

السلعة	الحصة العامة	الحصة التكميلية في المراكز الصحية	الحصة التكميلية في المدارس
أرز (مغلي)	410	-	-
بقول	60	-	-
زيوت نباتية	25	10	-
خليط القمح/ الذرة والصويا (مقوى)	-	80	25
سكر	20	15	7
ملح (مدعم باليود)	7.5	-	-
خضار طازجة (من المفوضية)	100	-	-
مخيض مجفف (من المفوضية)	-	*40	-

* مخيض مجفف يقدم إلى 350-400 من الأطفال المصابين بسوء التغذية شهريا من بين 3500 مستفيد من برنامج التغذية التكميلية المقدمة على أساس الحالة الصحية.

- 51- وتساهم الحصة الأساسية التي يقدمها البرنامج في توفير 1 980 سعرا حراريا للشخص الواحد يوميا، من بينها 41 غراما من البروتين و 27 غراما من الدهون، من أجل محاولة الوفاء بالمتطلبات الدنيا الموصى بها البالغة 2 100 سعر حراري. ويتم توفير الكمية المتبقية عن طريق الأغذية التكميلية التي تقدمها المفوضية ومن آليات المواجهة المحدودة المتوفرة للاجئين.
- 52- والاحتياجات الغذائية من أجل هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش التي تستغرق 12 شهرا مبنية في الجدول 2. وتبلغ الاحتياجات الإجمالية المطلوبة من البرنامج 20 044 طنا متريا من السلع الغذائية الأساسية والتكميلية.



الجدول 2: مجموع الاحتياجات من الأغذية (بالأطنان المترية)

المجموع	الحصة التكميلية في المدارس	الحصة التكميلية في المراكز الصحية	الحصة العامة	السلع
15 541			15 541	أرز (مغلي)
2 274			2 274	بقول
960	13		947	زيوت نباتية
184	82	102		خليط القمح/ الذرة والصويا (مقوى)
800	23	19	758	سكر
285			285	ملح (مدعم باليود)
20 044				المجموع الفرعي
3 790			3 790	خضار طازجة (من المفوضية)
6		*6		مخيض مجفف (من المفوضية)

* تستند الاحتياجات من المخيض المجفف إلى توقعات بوجود 400 طفل مصاب بسوء التغذية شهريا من بين 3 500 مستفيد يتوقع أن يتلقوا تغذية تكميلية على أساس صحي.

دور المعونة الغذائية

53- يمثل الدور الرئيسي للمعونة الغذائية المقدمة في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في تقديم المساعدة إلى 850 103 لاجئا في المخيمات لتلبية الاحتياجات التغذوية الأساسية من خلال الحصة العامة وبرامج التغذية التكميلية الموجهة. وسيتم استكمال مدخلات البرنامج بواسطة المواد الغذائية وغير الغذائية التي تقدمها المفوضية.

النهج البرنامجية

54- لا بد للبرنامج، في غضون المحافظة على الحالة التغذوية للاجئين، أن يكون مرنا في إعادة تخصيص الموارد لدعم اللاجئين المعادين إلى بوتان أو الذين سيعاد توطينهم في أماكن أخرى عندما تبرز حلول مستدامة لمشكلة اللاجئين.

55- عندما يتم تحديد الحلول المستدامة، سيتم استحداث إطار لتقديم المعونة للاجئين بالاشتراك مع المفوضية والشركاء المنفذين والوكالات الحكومية في نيبال وبوتان. ويمكن إعادة تخصيص الموارد المتعهد بها لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش للعودة إلى الوطن ولإعادة التوطين. ولن يستلزم الأمر أي موارد غذائية إضافية إذا ما مست الحاجة إلى تقديم حزم للعودة للوطن في هذه المرحلة.

تقدير المخاطر

56- كانت مستويات المساعدات الغذائية وغير الغذائية منذ عام 1999 تبلغ مستوى الأمان الأدنى. ولا يوجد أي دليل على الإفراط في التغذية بين سكان المخيمات. ومن شأن تقليل مستوى المساعدة الغذائية يهدد بإيجاد تأثير سلبي على الحالة التغذوية للاجئين. وقد بلغت آليات المواجهة الخاصة باللاجئين آخر مداها؛ ويمكن أن يفضي سوء مستويات تخصيص الموارد السيئة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى التأثير بشكل خطير على حالتهم التغذوية. ولا يمكن للحكومة والمجتمعات المحلية أن تحل محل المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامج.

57- ويمكن أن يؤدي المزيد من التأخير من جانب حكومتي نيبال وبوتان في تحديد الحلول المستدامة من أجل جماهير اللاجئين إلى التأثير بشكل سلبي على مواصلة الجهات المانحة في دعم هذه العملية.

الأهداف والغايات

58- تتمثل الأهداف الرئيسية في:

- ◀ كفاءة حصول اللاجئين المسجلين على حصة غذائية أساسية بانتظام؛
- ◀ مواصلة تحسين تغذية اللاجئين المعرضين للتضرر وصحتهم من خلال برامج غذائية تكميلية موجهة؛
- ◀ تعزيز آليات المواجهة والمهارات من خلال أنشطة مدرة للدخل وأنشطة من قبيل التدريب المهني وزراعة الحدائق المنزلية.



خطة التنفيذ بحسب المكونات

مكونات البرنامج الرئيسية

59- تتوخى الخطط توفير حصة غذائية عامة من أجل 103 850 لاجئاً مسجلاً. ويتولى اللاجئون التوزيع العام للسلع الغذائية الأساسية التي يقدمها البرنامج كل أسبوعين تحت إشراف لجان إدارة المخيمات وجمعية الصليب الأحمر النيبالي.

الجدول 3: الحصص الغذائية العامة اليومية

السلعة	الحصص العامة (بالغرامات)	سعر حراري
أرز (مغلي)	410	1 476
بقول (عدس/حمص)	60	203
زيوت نباتية	25	221
سكر	20	80
ملح (مدعم باليود)	7.5	-

60- استبدل ثلث حصة العدس بالحمص منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2000، مما يحسن القيمة الغذائية لسلة الأغذية.

61- وتستكمل الحصة العامة التي يقدمها البرنامج بحصة من الخضر الطازجة تقدمها المفوضية. وقد استهل البرنامج، لزيادة الحصة الأخيرة، مشروعاً لزراعة الحدائق المنزلية في أبريل/ نيسان 1999 يوفر ما يقرب من 100 كغم من الخضر سنوياً لكل أسرة معيشية؛ فيؤازر 80 في المائة من أسر اللاجئين.

62- تم إدخال العمل في عام 2001 بالتغذية التكميلية لتلاميذ المدارس التي أوصت بها بعثة تقدير الاحتياجات المشتركة بين المفوضية والبرنامج لعام 2000، وتغطي الأطفال الملتحقين بمدارس المخيمات التابعة لمنظمة كاريتاس بدءاً من المرحلة قبل الابتدائية إلى الصف 10، باستثناء مراكز الألعاب، خلال موسم الجفاف.

63- وتقدم حصة يومية مكونة من 25 غراماً من خليط مقوى من القمح/ الذرة والصويا و 7 غرامات من السكر، تعادل 120 سعراً حرارياً، في مدارس المخيمات لتحسين حالة المغذيات الدقيقة ومعالجة الانتشار الموسمي لمرض الصماغ.

64- وقد أوصت بعثة 2002 بمواصلة التغذية التكميلية في المدارس لعدد 42 000 تلميذ للفترة 2003-2004، استناداً إلى أرقام الالتحاق بالمدارس في الوقت الراهن وإلى أرقام نمو السكان. وستواصل المفوضية دعم المواد غير الغذائية والكبروسين.

65- يغطي هذا البرنامج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والذين تتراوح أعمارهم بين سنة و 5 سنوات، والحوامل والأمهات المرضعات، ومرضى الدرن والمسنين المرضى. ويتم توزيع خليط سابق التحضير من القمح/ الذرة والصويا والسكر والزيوت النباتية أسبوعياً كوجبة جافة. ويضاف إلى ذلك المخيض المجفف الذي تقدمه المفوضية من أجل 300-400 طفل ممن يعانون من سوء التغذية مرة كل شهر. ويتم تقديم التنقيف الصحي أثناء عملية التوزيع.

66- وتتكون الحصة من 10 غرامات من الزيوت النباتية و 80 غراماً من خليط القمح/ الذرة والصويا و 15 غراماً من السكر، يضاف إليها 40 غراماً من المخيض المجفف في الحصة المقدمة للأطفال المصابين بسوء التغذية. ويحصل الأطفال ما بين 6 و 12 شهراً من العمر على أغذية تكميلية بغض النظر عن حالتهم التغذوية.

67- ويحال الأطفال المصابون بسوء التغذية الذين تقل نسبة وزنهم إلى طولهم عن 80 في المائة إلى العيادات الصحية للأُم والطفل لإحاقهم ببرنامج التغذية التكميلية؛ ويظلون ملحقين به إلى أن يستطيعوا الاحتفاظ بنسبة 85 في المائة للوزن إلى الطول لمدة شهر واحد.

68- وقد تم تقديم المساعدة إلى ما متوسطه 3 156 نسمة شهرياً، أي حوالي 3 في المائة من سكان المخيمات، في عام 2001؛ وتمثلت الحوامل والأمهات المرضعات 80 في المائة ممن شملتهم المساعدة، ويمثل الأطفال المصابون بسوء



التغذية 10 في المائة منهم. وخلال النصف الأول من عام 2002، كان المتوسط الشهري للالتحاق ببرنامج التغذية التكميلية يبلغ 3 251 نسمة.

69- وبالنظر إلى النمو السنوي في السكان البالغ 1.45 في المائة، وبغية توفير هامش سلامة، يعتزم تقديم التغذية التكميلية إلى 3 500 مستفيد شهريا في مرحلة 2003-2004.

الأنشطة التكميلية التي يدعمها البرنامج

70- يتم، منذ عام 1994، إدرار أموال بواسطة بيع حاويات الأغذية الفارغة الخاصة بالبرنامج. وفي 31 أغسطس/آب 2002، كان رصيد الأموال المولدة يبلغ 196 526 دولارا. وقد استخدم البرنامج، بالاتفاق مع الحكومة والمفوضية، هذه الأموال للمساعدة على خلق فرص للاعتماد على الذات من الناحية الاقتصادية فيما بين اللجان والبنات المعرضين للتضرر. وسيعمل استمرار بيع الحاويات الفارغة على إدرار أموال للمساعدة على تمويل تلك الأنشطة؛ بيد أن ذلك لا يعتبر مصدرا يعول عليه لأنه لا يمكن التنبؤ بأحوال السوق.

71- بالنظر إلى أهمية تشجيع اعتماد اللاجئين على أنفسهم، أوصت بعثة 2002 بالتماس تمويل مباشر لتلك الأنشطة من أجل تقليل الاعتماد على بيع الحاويات الفارغة. ونظرا إلى أهمية مواصلة الأنشطة وإلى التوصية التي تقيد بإشراك المزيد من أفراد المجتمع المحلي، فقد تم إدراج أموال إضافية في الميزانية تحت بند تكاليف تشغيلية مباشرة أخرى. ويمثل المبلغ المطلوب ومقداره 85 000 دولار 50 في المائة من مبلغ 170 000 دولار الذي يتطلبه الأمر؛ ويمكن تغطية بقية المبلغ بواسطة الأموال المولدة.

72- وقد اتسع نطاق الأنشطة التكميلية في السنوات الأخيرة. وقد زاد المستفيدون المشتركون في توليد الدخل، وزراعة الحدائق المنزلية، والتدريب المهني بنسبة 40 في المائة منذ عام 1999. وزادت المشاركة العائلية في زراعة الحدائق المنزلية والمبادرات المماثلة بنسبة 70 في المائة. وقد تناقصت الأموال المولدة المتاحة لدعم تلك الجهود من 200 000 دولار من بيع الحاويات الفارغة في كل من عامي 1996 و 1997 إلى أقل من 60 000 دولار، وهو المبلغ المتوقع لعام 2002. وقد نتج ذلك عن عوامل مثل تغير أفضليات المجتمع المحلي إلى استعمال الحاويات البلاستيكية التي يمكن التخلص منها في تخزين الزيوت النباتية، وصعوبة النقل بسبب الشواغل الأمنية في نيبال.

73- وقد أوصت البعثة بمواصلة التوسع لضم المزيد من أفراد المجتمع المحلي إلى التدريب المهني وزراعة الحدائق المنزلية. والهدف الأولي من ذلك هو تعزيز العلاقات ما بين اللاجئين والناس في المناطق المحيطة، وبناء القدرات في المجتمعات المحلية في نفس الوقت.

74- والأنشطة التكميلية المؤازرة بهذه الأموال هي بالدرجة الأولى الأنشطة التكميلية المدرة للدخل، والتدريب المهني وزراعة الحدائق المنزلية.

75- ويمكن للأنشطة التكميلية أن تزيد من دخل الأسرة، ومن فرص الاستخدام والاعتداد بالذات. وتغطي الأولوية لأسر اللاجئين الأكثر تعرضا للتضرر، لا سيما النساء.

76- وتمنع قواعد المخيمات القيام بأنشطة اقتصادية خارج المخيمات. وينص اتفاق البرنامج مع الحكومة على أن يتم القيام بهذه الأنشطة التكميلية في المخيمات وعلى ألا تؤثر على الأسواق المحلية.

77- وبنهاية هذه المرحلة في يونيو/حزيران 2003، ستكون 12 271 أسرة- 80 في المائة من الأسر الموجودة في المخيمات- و 2 859 فردا قد استفادوا من الأنشطة التكميلية التي يدعمها البرنامج.

78- الشريك التنفيذي الرئيسي للبرنامج في هذه الأنشطة هو منتدى اللجان، وهي منظمة تطوعية للاجئين تهدف إلى تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة. وفيما بين عام 2000 ومنتصف عام 2002، حصل 133 لاجئا على تمويل من خلال منتدى اللجان للقيام بأنشطة من قبيل بيع الخضر وعمل الدونت "donghnuts"، وتحضير التوابل، وصنع الشموع، وصناعة المقاعد الخيزران وإصلاح الدراجات والساعات.

79- ظلت كاريثاس تتفقد برامج للتدريب المهني منذ أوائل عام 1998؛ ويتكون 75 في المائة من المتدربين من اللاجئين و 25 في المائة منهم من الأهالي المحليين. وتبعا للتوصيات، سترتفع نسبة المشتركين المحليين إلى 50 في المائة؛ مما يزيد من عدد المستفيدين. ويختار المتسربون من المدارس من الأسر المحتاجة كمتدربين بالأساس، استنادا إلى معايير كاريثاس والبرنامج. وقد تم تنظيم أربع حلقات من التدريب المهني على اللحام، ومد الأسلاك الكهربائية في المنازل، وخدمة السلع الإلكترونية، والنجارة، ورسم نماذج تفصيل الملابس، ومستحضرات التجميل، وميكانيكا السيارات.



- 80- وقد ساهم التعاون ما بين اللاجئين والمستفيدين المحليين في خلق التفاهم المشترك وتحسن العلاقات.
- 81- وفي يناير/كانون الثاني 2002، قامت شركة مستقلة بمسح لبرنامج التدريب المهني. وقد تم التسليم بما للبرنامج من فوائد، غير أن المسح لاحظ أن القيود المفروضة على الأنشطة الاقتصادية خارج المخيمات تجعل احتمال حصول اللاجئين على فرص للعمل أو تلقيهم لأجور عادية أقل مما يتوفر للأهالي المحليين. ويمكن للأنشطة التكميلية أن تزيد من دخل الأسر المعيشية، غير أن الأهم من ذلك أنها تعزز من اعتماد اللاجئين بأنفسهم، والصحة الذهنية والرفاه، وستزيد من فرص الاستخدام عندما يعود السكان إلى وضع غير اللاجئين.
- 82- وتضم الحلقة الراهنة 234 متدربا. وقد تفاوتت مشاركة النساء من 24 إلى 35 في المائة. وتبذل جهود لاجتذاب النساء إلى الاشتغال بمهن غير تقليدية مثل لحام المعادن، وإدراج المزيد من الدورات التي تروق للنساء. وميزانية المرحلة الثالثة تبلغ ضعف المبلغ الذي أنفق خلال الحلقة الأولى تقريبا؛ وقد زاد عدد المشتركين بنسبة 20 في المائة.
- 83- ويبين تقسيم جنساني أن أكثر من 50 في المائة من فرادى المستفيدين منذ عام 1994 كانوا من النساء. وقد تفاوتت مشاركة النساء، تبعا لنوع النشاط، من 24 إلى 100 في المائة.
- 84- تم استهلال مشروع لزراعة الحدائق المنزلية في عام 1999 لتمكين الأسر المعيشية من تحسين سبل حصولها على الأغذية الغنية بالمغذيات الدقيقة عن طريق زراعة الخضر. ويبين المسح التغذوي السنوي لعام 2002 لرابطة أطباء آسيا وجود معدل أقل بشكل طفيف من سوء تغذية والإصابة بالصمغ بين أطفال الأسر التي لديها حدائق منزلية.
- 85- ويختار المشتركون في المشروع من أكثر الأسر تعرضا للتضرر، وتشكل فرق من المنقذين ويتم التدريب على زراعة الخضر والفواكه التي تنمو على مدار العام. ويشتمل التدريب على التسميد النباتي ومكافحة الآفات وعلى حلقات عمل تغذوية.
- 86- وبنهاية عام 2001، تكون 12 271 أسرة قد استفادت من زراعة الحدائق المنزلية، أي 80 في المائة من الأسر الموجودة في المخيمات.
- 87- وزراعة الحدائق المنزلية طريقة مناسبة لزيادة توافر أغذية متنوعة. وتتكون السلالات الموزعة بالدرجة الأولى من خضر ذات أوراق خضراء وبها تركيز عال من الفيتامينات. وتوفر العقل والبذور من المشاتل الموجودة بالمخيمات.
- 88- وتوفر غلات الأسر المعيشية 100-150 كغراما من الخضر الإضافية للأسرة الواحدة سنويا. بيد أن الأرض المتاحة للاجئين لزراعة الأغذية محدودة.

المستفيدون

- 89- تغطي هذه المرحلة ما يقدر بنحو 103 850 لاجئا بوتانيا مسجلا، استنادا إلى وجود 101 617 لاجئا مسجلا في يونيو/حزيران 2002 ومعدل نمو سنوي يبلغ 1.45 في المائة. ونسبة تمثيل الجنسين - 51 في المائة من الرجال و 49 في المائة من النساء- لا تزال كما كانت عليه في عام 2001؛ ومعدل النمو أقل بكثير من معدله البالغ 2.4 في المائة في نيبال و 2.6 في المائة في بوتان، مما يعكس نجاح تنظيم الأسرة في المخيمات. ومتوسط حجم الأسرة يبلغ ستة أفراد؛ و 41 في المائة من السكان دون 17 سنة من العمر.
- 90- وعند العثور على حلول مستدامة سيظل اللاجئون يحصلون على المساعدات الغذائية الملائمة إلى أن يتم توطينهم. ولذلك فمن غير المحتمل أن يقل حجم الأعباء بشكل يذكر خلال هذه المرحلة.

اختيار الأنشطة

- 91- يهدف النطاق المحدود للأنشطة المضطلع بها في إطار هذه العملية إلى المحافظة على حالة تغذوية مقبولة فيما بين اللاجئين من خلال الحصص العامة والتكميلية. وتستهدف التغذية التكميلية في المدارس تجنب نقص المغذيات الدقيقة خلال موسم الجفاف عندما تكون سبل الحصول على الفواكه والخضر محدودة. والحصص التكميلية للمستفيدين المختارين من خلال نظام الرعاية الصحية في المخيمات موجهة إلى المصابين بسوء التغذية أو ذوي الاحتياجات التغذوية المتزايدة.
- 92- ويتم اختيار الأنشطة التكميلية الممولة عن طريق بيع الحاويات الفارغة للنهوض بالاعتماد على الذات وإدراج دخل وتحسين مهارات اللاجئين استعدادا للمستقبل.



آليات إجازة الأنشطة

- 93- يوصى بأنشطة التغذية العامة والتكميلية استنادا إلى بعثة عام 2002 ويتم إجازتها من خلال إجراءات البرنامج المعيارية.
- 94- ويقترح اللاجئون الأنشطة التكميلية الممولة من بيع الحاويات الفارغة أو من التمويل المباشر ويقوم البرنامج بإقرارها، بعد الحصول على موافقة لجان إدارة المخيمات وسلطات المقاطعات النيبالية.

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

- يقوم البرنامج والمفوضية بتمويل أربع منظمات غير حكومية للقيام بتوزيع الأغذية والأنشطة القطاعية في المخيمات.
- تقوم جمعية الصليب الأحمر النيبالي بإدارة توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية وتشغيل سيارات الإسعاف وخدمات إطفاء الحرائق.
- تقوم رابطة أطباء آسيا بتوفير خدمات الترويج الأساسية وخدمات الصحة الوقائية والعلاجية، وتكفل القيام بالرصد المنتظم لصحة اللاجئين والإبلاغ عنها. وتتولى الرابطة إدارة مستشفيات الإحالة الأولية وتوفير خدمات الطوارئ للاجئين والأهالي المحليين.
- يتولى الاتحاد اللوثري العالمي صيانة مساكن اللاجئين والبنية الأساسية للمخيمات ويدير المرافق الصحية للمخيمات ويتولى مكافحة نواقل الأمراض مع فرقة من العمال اللاجئين.
- تقوم منظمة كاريتاس بتوفير التعليم في المخيمات بدءا من المرحلة قبل الابتدائية إلى الصف العاشر، وبرنامج للمعوقين ومراكز للألعاب.
- تعتبر كاريتاس وجمعية الصليب الأحمر النيبالي والاتحاد اللوثري العالمي شركاء منفذين للأنشطة التكميلية التي يدعمها البرنامج.

بناء القدرات

- 95- ينجم مردود تكاليف هذه العملية وكفاءتها إلى حد كبير عن تركيزها التشاركي والتعاون الوثيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المنفذة؛ ويجري إشراك اللاجئين في جميع أنشطة المخيمات؛ والهيكل الإداري للمخيمات مقام على أسس جيدة.
- 96- فمندی اللاجئين، مثلا، الذي أنشئ في أوائل التسعينيات تطور إلى منظمة تطوعية تضم أكثر من 2000 عضو كان لها تأثير فعال في معالجة حاجات النساء من خلال التوعية الجنسانية ومحو الأمية والتدريب على المهارات وإدراج الدخل والنهوض بمشاركة النساء في الإدارة.
- 97- ومن شأن درجة التنظيم العالية والمستويات التعليمية التي وصل إليها الكثير من اللاجئين، وبخاصة الأجيال الشابة، أن تساعد على تنظيم حياتهم الاجتماعية والاقتصادية حالما يغادرون المخيمات.

ترتيبات الإمداد والتمويل

- 98- يشتري البرنامج معظم الأغذية منذ عام 1992 محليا أو إقليميا. وتسمح المشتريات المحلية بتوصيلها فورا وبانتظام وتعود بالفائدة على الإنتاج والتجارة المحليين.
- 99- وتقلل المشتريات المحلية من تكاليف النقل. فتشمل تكاليف السلع الأساسية المشتراة محليا تكاليف النقل إلى نقاط التوصيل الممتدة في المخيمات؛ وتصل التبرعات العينية إلى كلكتا، وهي نقطة الدخول الرئيسية إلى شرقي نيبال، ويحمل عليها تكاليف النقل الخارجي والبري.
- 100- وتبعا لتوافر التبرعات النقدية، سيستمر إعطاء المشتريات المحلية الأولية لأنها أكثر كفاءة شريطة أن تستطيع الأسواق المحلية توفير الكميات والنوعيات المطلوبة.
- 101- وقد تمس الحاجة إلى التبرعات العينية نتيجة لقيود النقد؛ وثمة خطط موضوعة لاستلام السلع الأساسية من خلال كلكتا عند الاقتضاء.
- 102- ويقوم الموردون بتوصيل السلع الأساسية مباشرة إلى مخازن جمعية الصليب الأحمر النيبالي في المخيمات. وتتولى الجمعية مسؤولية التخزين والمناولة والإشراف على التوزيع.



- 103- لاحظت بعثة عام 2002 أن توصيل الأغذية وتوزيعها النهائي من أجل التغذية العامة والمستهدفة لا يزال يدار بكفاءة. وتقوم المنظمات غير الحكومية المنفذة باتباع نظم محاسبة ورصد وإبلاغ وافية.
- 104- ويتكون كل مخيم من قطاعات، من 4 قطاعات في المخيمات الصغيرة إلى 12 قطاعا في المخيمات الكبيرة، مقسمة إلى قطاعات فرعية تضم من 80 إلى 110 أسرة، أو 500 نسمة. ولكل قطاع وقطاع فرعي ممثلون تشرف عليهم لجان إدارة المخيمات. ويعتبر القطاع الفرعي وحدة توزيع للمساعدات الغذائية وغير الغذائية. ويتم انتخاب رؤساء القطاعات الفرعية ومساعدتهم تحت إشراف مسؤولي المخيم التابعين لوحدة تنسيق شؤون اللاجئين/وزارة الداخلية؛ ويعتبرون مسؤولين عن توزيع الحصص الغذائية وغير الغذائية على الأسر الموجودة في قطاعاتهم الفرعية.
- 105- وقد تم القيام بمسح لجمع الحصص في شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب 2002 في جميع المخيمات السبعة، وشمل 2 508 أسرة تمثل 16 529 لاجئا، لتحديد من الذي يقوم من أفراد الأسر عادة بجمع الحصص. وفي 51 في المائة من الحالات، كانت النساء يتولين جمع الحصص؛ وفي 48 في المائة منها كن يساعدن في تفرغ الأغذية ونقلها إلى مراكز التوزيع وتوزيعها.
- 106- وبالنسبة لبرنامج التغذية التكميلية، تقوم رابطة أطباء آسيا بتجهيز حصص مخلوطة مسبقا من السكر والزيت النباتية في المراكز الصحية بالمخيمات وتوزيعها كحصص جافة تحمل إلى المنزل. وبالنسبة لبرنامج التغذية التكميلية في المدارس، يوزع مشروب من خليط القمح/الذرة والصويا والسكر.

الرصد والتقييم

- 107- يتم مراقبة إمداد المخيمات بالسلع الأساسية من خلال نظام المشتريات والإمداد والتمويل الخاص بالبرنامج. ويقوم برصد عملية التسليم ملاحظون يعينهم البرنامج، وجمعية الصليب الأحمر النيبالي والموظفون الميدانيون التابعون للبرنامج واللاجئون.
- 108- وبالنسبة لعمليات تسليم المواد الغذائية وغير الغذائية، تصدر جمعية الصليب الأحمر النيبالي تقرير حالة شهري يبين تفاصيل أعداد اللاجئين الذين تمت مساعدتهم، وتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية، وأوجه النقص فيها، وأرصدة المخزون في كل مخزن.
- 109- وقد بدأ رصد سلة الأغذية الخاصة بحصة الغذاء العامة والخضر الطازجة في جميع المخيمات في شهر فبراير/شباط 2000 لكفالة عدالة وشفافية توزيع الأغذية ووفائها بمستويات المساءلة المعقولة.
- 110- ويتولى الرصد راصدون لسلة الأغذية تحت إشراف راصد غذائي تابع لرابطة أطباء آسيا وجمعية الصليب الأحمر النيبالي. ويتم رصد أسرة واحدة لكل قطاع في كل عملية توزيع. وقد أوصت البعثة بزيادة عدد الأسر التي يتم رصدها إلى ثلاثة أسر لكل قطاع من أجل تأكيد النتائج عن طريق زيادة العينة.
- 111- وتعد رابطة أطباء آسيا تقريرا شهريا عن حالة الصحة والتغذية بشأن معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات، وتغذية الأطفال دون الخامسة من العمر، واستخدام خدمات تنظيم الأسرة وتوزيع الأغذية التكميلية. ويتم إجراء مسح سنوي لتغذية الأطفال دون الخامسة من العمر يستند إلى عينة من جميع المخيمات.
- 112- وثمة بيانات تفصيلية متاحة عن سكان المخيمات مفصلة بحسب نوع الجنس وتقوم المفوضية باستيفائها بانتظام.
- 113- ويعد الملحق الثالث مؤشرات الأداء التي يتم رصدها بانتظام بالنسبة لكل هدف من أهداف المشروع.

التدابير الأمنية

- 114- تتحمل وحدة تنسيق شؤون اللاجئين التي يرأسها كبير ضباط مقاطعة جهابا، بالمسؤولية عن إدارة المخيمات وحفظ القانون والنظام، وتعيين المشرفين على المخيمات ووحدات الشرطة، والقيام بتسجيل الواصلين الجدد وفرزهم بالتنسيق مع المفوضية.
- 115- وتعد اجتماعات أمنية شهرية بين كبير ضباط مقاطعة جهابا والمفوضية والبرنامج للاستعداد للتهديدات الأمنية المحتملة المتصلة بالتمرد الماوي. ويتم استشارة أعضاء لجان إدارة المخيمات بانتظام. وجميع الأطراف على اتصال منتظم بواسطة الراديو والهاتف.



استراتيجية إنهاء المساعدات

- 116- عقدت إحدى عشرة جولة من المحادثات بين حكومتي نيبال وبتان فيما بين عامي 1992 و2001 في إطار اللجنة المشتركة على المستوى الوزاري. ويعتبر حل أزمة اللاجئين عملية ثنائية في الوقت الحالي، مع تفهم يفيد بأن تقوم المفوضية بدور الميسر التقني والاستشاري. وتعتبر الاحتمالات المرتقبة للحل محدودة في المناخ السياسي الراهن.
- 117- ويعقد البرنامج اجتماعات منتظمة مع الحكومة والمفوضية والجهات المانحة للدعوة إلى حلول دائمة.

آليات الاستعداد للطوارئ

- 118- قد يجري وضع خطط للعودة إلى الوطن وإعادة التوطين خلال هذه المرحلة، بناء على التقدم السياسي المحقق، تشمل ترتيبات لاستقبال اللاجئين العائدين وإعادة إدماجهم، وخططاً من أجل اللاجئين الرافضين للعودة إلى الوطن. وسيعد مكتباً البرنامج القطريان في بوتان ونيبال، بالتنسيق مع المفوضية، خططاً للاستعداد للطوارئ لتوفير المساعدات الغذائية للعائدين إذا ما تطلبت الحاجة ذلك. وبالنظر إلى الحالة السياسية الراهنة، فليس لدى البرنامج دليل على أن العودة إلى الوطن أو إعادة التوطين ستحدث في القريب العاجل.
- 119- وفي حالة إعادة التوطين أو إعادة الإدماج، فإن الموارد الغذائية المتعهد بها لهذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش سيعاد تخصيصها لمساعدة اللاجئين في حالتهم الجديدة. وسيتم القيام بتوصيل المساعدات بالاشتراك مع المفوضية حالما يتم معرفة أعداد اللاجئين العائدين إلى بوتان وأولئك المعاد توطينهم في أماكن أخرى ويتم توضيح الإطار الزمني لذلك.

المقترحات الخاصة بالميزانية والاحتياجات من المدخلات

- 120- يعمل البرنامج، بغية كفالة أن تكون العملية مردودة التكاليف بقدر الإمكان، على شراء السلع الأساسية من خلال موردين محليين بقدر ما تسمح به الموارد. ويعتبر ذلك أفضل من ناحية مردودية التكاليف من التبرعات العينية. وتعمل المشتريات المحلية على دعم الاقتصاد المحلي وتعتبر أكثر مرونة من حيث الإمداد والإدارة.

توصية المدير التنفيذي

- 121- يوصي المدير التنفيذي بأن يجيز المجلس التنفيذي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في حدود الميزانية الواردة في الملحقين الأول والثاني.



الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية (بالأطنان)	متوسطة تكلفة الطن	بالقيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف- تكاليف التشغيل المباشر			
السلع ⁽¹⁾			
– الأرز	15 541	226.39	3 518 327
– البقول	2 274	441.60	1 004 198
الزيوت النباتية	960	680.20	652 992
– أغذية مخلوطة (قمح وفول صويا)	184	370.00	68 080
– السكر	800	360.00	288 000
– ملح مدعم باليود	285	90.00	25 650
مجموع السلع الأساسية	20 044		5 557 247
النقل الخارجي		27.17	544 642
النقل البري			981 755
المجموع الفرعي للنقل الداخلي والتخزين والمناولة			200 841
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة		59.00	1 182 596
تكاليف تشغيل مباشرة أخرى			85 000
مجموع تكاليف التشغيل المباشر			7 369 485
باء- تكاليف الدعم المباشر (أنظر التفاصيل في الملحق الثاني)			
مجموع تكاليف الدعم المباشر		32.27	646 800
جيم- تكاليف الدعم غير المباشر (7.8 في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			625 270
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			8 641 556

(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تُستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة وكمياتها فقد تتباين تبانياً شديداً، كما هو الحال في جميع مشروعات البرنامج، اعتماداً على مدى توافر تلك السلع للبرنامج ومحلياً في البلد المتلقي.



الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (بالدولارات)

الموظفون	
موظفون مهنيون دوليون	225 300
موظفون مهنيون قطريون	16 000
موظفو فئة الخدمات العامة القطريون	150 000
المساعدات المؤقتة	0
ساعات العمل الإضافية	0
الخبراء الاستشاريون الدوليون	25 000
متطوعو الأمم المتحدة (قطريون)	10 000
السفر في مهام رسمية	40 000
تدريب الموظفين وتنميتهم الوظيفية	8 000
المجموع الفرعي	474 300
المصروفات المكتبية وتكاليف متكررة أخرى	
إيجار المرافق	4 000
منافع (عامة)	8 000
لوازم مكتبية	14 000
خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	30 000
التأمين	3 000
إصلاح المعدات وصيانتها	6 000
صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها	25 000
مصروفات مكتبية أخرى	10 000
المجموع الفرعي	100 000
معدات وتكاليف ثابتة أخرى	
أثاث وأدوات ومعدات	5 000
مركبات	32 000
معدات اتصالات وتكنولوجيا المعلومات	35 500
المجموع الفرعي	72 500
مجموع تكاليف الدعم المباشر	646 800



الملحق الثالث

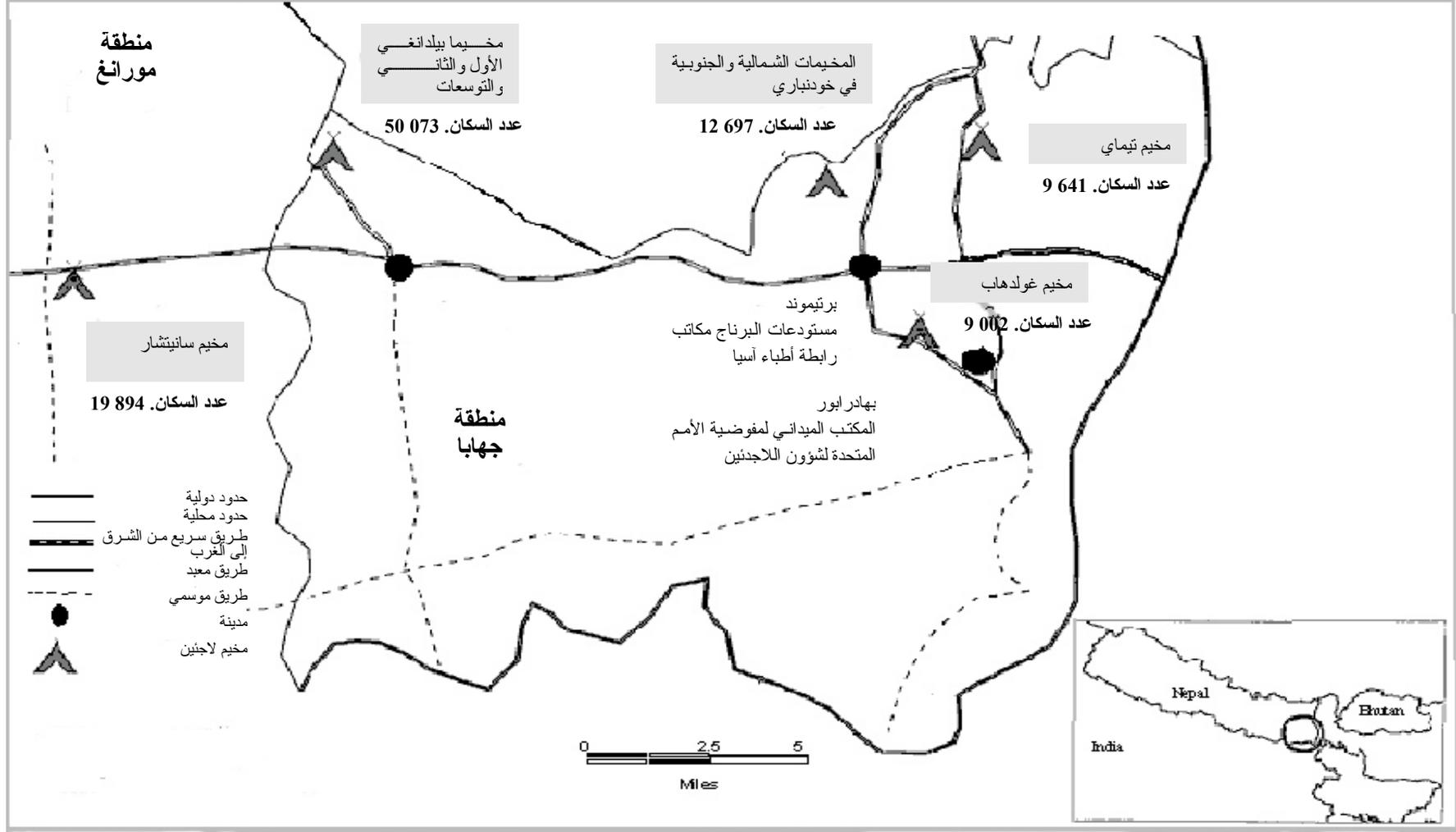
عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش- نيبال 10058 (التوسع الثاني): مؤشرات الأداء		
الإبلاغ	المؤشرات الرئيسية	الأهداف
<p>التقرير الشهري للبرنامج عن حالة توافر الأغذية</p> <p>التقرير نصف الشهري للبرنامج عن الحالة</p> <p>التقرير الشهري لجمعية الصليب الأحمر النيبالي عن الحالة</p> <p>تقرير الرصد الشهري عن سلة الأغذية</p>	<p>- عدد فرادى الحصص المتلقاة في المخيمات كل أسبوعين (الحصة الأساسية)</p> <p>- كمية السلع الغذائية الموزعة كل أسبوعين في كل مخيم</p> <p>- كمية الخضر الطازجة الموزعة كل أسبوع في كل مخيم</p> <p>- حجم الحصة</p> <p>- رصيد المخزون من السلع الغذائية</p> <p>- رصيد المخزون من الحاويات الفارغة (من أجل المزداد العلني)</p> <p>- كميات السلع الغذائية وغير الغذائية المسلمة إلى المخيمات (المفوضية)</p> <p>- الخسائر شاملة التكلفة والتأمين وأجور الشحن</p>	<p>كفالة حصول جميع اللاجئين المسجلين على الحصة الأساسية بانتظام</p>
<p>التقرير الشهري عن الحالة الصحية والتغذية الصادر عن رابطة أطباء آسيا</p> <p>تقرير مسح التغذية السنوي، رابطة أطباء آسيا</p> <p>المسوح والدراسات المخصصة</p> <p>التقرير الشهري للبرنامج عن حالة توافر الأغذية</p> <p>التقرير نصف الشهري للبرنامج عن الحالة</p> <p>التقرير الشهري لجمعية الصليب الأحمر النيبالي عن الحالة</p>	<p>- معدل وفيات الأمومة</p> <p>- معدل انتشار سوء التغذية بين من يقلون عن 5 سنوات من العمر</p> <p>- معدل وفيات من يقلون عن 5 سنوات من العمر</p> <p>- معدل وفيات الرضع</p> <p>- معدل الوفيات الإجمالي</p> <p>- معدل المواليد الإجمالي</p> <p>- معدلات انتشار الأمراض</p> <p>- عدد المستفيدين من برنامج التغذية التكميلية وفئاتهم</p> <p>- عدد اللاجئين الموجودين في المخيمات الذين يحصلون على أغذية (برنامج التغذية التكميلية) كل أسبوعين</p> <p>- كمية السلع الغذائية التي توزع بموجب برنامج التغذية التكميلية في كل مخيم كل أسبوعين</p>	<p>المساهمة في تحسين الحالة التغذوية والصحية لأكثر الفئات تعرضا للتضرر من خلال برامج تغذية تكميلية</p>



عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش- نيبال 10058 (التوسع الثاني): مؤشرات الأداء		
الإبلاغ	المؤشرات الرئيسية	الأهداف
<p>نماذج التعليقات الشهرية لمنتدى اللجان تعزيز منتدى اللجان عن إكمال المشروع</p> <p>نماذج التعليقات الشهرية لكارياتاس تقرير كارياتاس المرحلي لمنتصف المدة تقرير كارياتاس عن إكمال المشروع نماذج التعليقات الشهرية لجمعية الصليب الأحمر النيبالي/الاتحاد اللوثرى العالمي التقرير المرحلي لمنتصف المدة لجمعية الصليب الأحمر النيبالي/الاتحاد اللوثرى العالمي التقرير النهائي لجمعية الصليب الأحمر النيبالي/الاتحاد اللوثرى العالمي.</p>	<p>- العدد الإجمالي للمستفيدين من الأنشطة التكميلية المدرة للدخل - عدد المستفيدين من الأنشطة التكميلية المدرة للدخل بحسب الجنس - المهارات المكتسبة بعد المشاركة في الأنشطة التكميلية المدرة للدخل - الدخل المكتسب بعد المشاركة في الأنشطة التكميلية المدرة للدخل - معدل إكمال التدريب المهني - معدل إكمال التدريب المهني بحسب الجنس - المهارات المكتسبة بعد المشاركة في برامج التدريب المهني - العدد الإجمالي للمستفيدين من مشروع زراعة الحدائق المنزلية - عائد الأسر المعيشية من مشروع زراعة الحدائق المنزلية - أنواع أصناف الخضر المزروعة خلال المشاركة في مشروع زراعة الحدائق المنزلية</p>	<p>تدعيم آليات المواجهة وتعزيز المهارات من خلال الأنشطة المدرة للدخل وغيرها من الأنشطة التكميلية</p>



عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 10058 (التوسع الثاني) تقديم المساعدة الغذائية للاجئين بوتان في نيبال
 أماكن مخيمات اللاجئين في منطقتي جهابا ومورانغ في شرقي نيبال
 عدد السكان المسجلون في مايو/أيار 2002: 101327



طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

